

نواب وشوريون: الخطاب السامي لجلالة الملك جامع وشامل لثوابت المسيرة الوطنية.. نسلتهم منه العزم والعمل والإنجاز



○ جليلة السيد.



○ جمال فخر.



○ عادل العسوي.



○ د.حسن يوحنا.



○ هشام العوضي.



○ خالد بو عنق.

أكد أعضاء مجلسي الشورى والنواب أن الخطاب الملكي السامي الذي تفضل به حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، في افتتاح دور الانعقاد الخامس من السداس، جاء شاملا وجامعا لثوابت مسيرتنا الوطنية، معربين عن بالغ الفخر والاعتزاز بالرعاية الملكية السامية للسلطة التشريعية، التي تشكل سندا وداعما لمسيرة العمل البرلماني والنهوض بمسؤولياته الوطنية.

وتمنوا ما أشاد به جلالتهم من جهود مخصصة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وما قدمته الحكومة من خدمات ومبادرات نوعية، وما حققته من نجاح في تجاوز التحديات، في ظل التعاون والتكامل البناء بين السلطين التشريعية والتنفيذية بروح فريق البحرين الواحد. وأعربوا عن فخرهم بقواتنا الدفاعية والأمنية الباسلة، وبالدور المجتمعي الرائد لكل أبناء البحرين وصمودهم.



○جلال كاظم.



○باسمة مبارك.



○ د.علي النعيمي.



○ محسن العسبول.



○ وليد الدوسري.



○ محمد الغليوي.

ورفعت النائب الأول لرئيس مجلس النواب جليلة السيد، خالص الشكر والتقدير إلى جلالة الملك المعظم على ما تضمنه الخطاب السامي من توجيهات ورؤى، وما حمله من تقدير لمواقف شعب البحرين والثقافة حول الوطن وقيادته، مشيرة إلى أن إعلان تخصيص الأول من يونيو من كل عام «يوم العهد والولاء» مناسبة وطنية وإجازة رسمية يجسد عمق العلاقة بين القيادة والشعب، ويخلد ما عثر عنه أبناء البحرين من وفاء وانتماء. وقالت: إن الخطاب أكد أهمية وحدة الموقف الوطني والتكاتف في مواجهة التحديات، وأشاد بما أظهرته الحكومة، بتوجيه ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، من كفاءة في ضمان الاستمرارية للخدمات والتعامل مع متطلبات المرحلة، إلى جانب ما قدمته القوات الدفاعية والأمنية من جهود في حماية الوطن وصون سيادته.

وأضافت أن ما تضمنه الخطاب من إشادة بوعي المواطنين ومسؤوليتهم الوطنية يعكس مكانة المجتمع شريكا أساسيا في حفظ الاستمرارية ومواجهة التحديات، مؤكدة أن الوحدة الوطنية والتعاون بين مؤسسات الدولة وأفراد المجتمع يشكلان ركيزة أساسية لمواصلة مسيرة البناء. وأكدت السيد أن الخطاب وضع أمام دور الانعقاد الحالي أولويات مهمة، في مقدمتها تطوير التشريعات الاقتصادية وتعزيز تكاملها، وتهيئة بيئة جاذبة للاستثمار، وتوسيع آفاق الاقتصاد المعرفي، ودعم البيئة، وتعزيز الأمن الغذائي والمائي، بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وصون مقومات الأمن الوطني.

وأوضح النائب د. حسن عبد بوحماس رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن والدفاع الوطني، أن مضامين الخطاب السامي ستكون خارطة طريق ونبراس عمل وطنيا لمجلس النواب في

الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، هو خطاب كيم وجامع، نسلتهم منه العزم والعمل، معربا عن بالغ الاعتزاز بالرعاية الملكية السامية للسلطة التشريعية، التي تمثل الركيزة الأساسية لمسيرة العمل الوطني.

وأشار النائب هشام عبدالعزيز العوضي إلى أن دور الانعقاد الحالي سيكون دور الإنجاز النوعي من خلال تحديث التشريعات الاقتصادية وتكاملها، معاهد جلاله الملك المعظم على مواصلة الأداء الرفيع بكل مسؤولية وأمانة، وترجمة الأولويات الوطنية إلى تشريعات فاعلة وإنجازات ملموسة على أرض الواقع.

وقال النائب جلال كاظم المحفوظ: إننا أمام خطاب ملكي سام تاريخي، سيكون نبراس عمل وطني لمجلس النواب في المرحلة المقبلة، نستدير به لتحقيق التطلعات والإنجازات النوعية التي ينشدها شعبنا الكريم.

وأشاد النائب علي صقر الدوسري بالخطاب الملكي السامي الذي تفضل به حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، الذي جسّد حكمة جلالتهم ورؤيتهم الثاقبة لمستقبل الوطن، معربا عن بالغ الاعتزاز بالرعاية الملكية السامية للسلطة التشريعية، وما تحظى به من دعم كريم يعزز دورها في مسيرة البناء الوطني. وأعربت النائب باسمه مبارك عن أسى آيات الشكر والتقدير للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، قائلة: نؤيد ما تضمنه الخطاب من إشادة بالدور الحكومي المتميز برئاسة ولي العهد رئيس

الشمالة. كما أكد النائب د. علي بن ماجد النعيمي، أن الخطاب يجسد رؤية ملكية شاملة تستند إلى تاريخ وطني عريق، وتستشرف آفاق المستقبل، وتضع أمام مؤسسات الدولة مسؤولية مواصلة الإنجاز وتعزيز المكتسبات الوطنية.

وأكدت النائب حنان فردان أن الخطاب الملكي السامي، يمثل محطة مهمة لتجديد المسؤولية الوطنية، واستلهام الأولويات التي ينبغي أن يتقدم بها العمل المؤسساتي، بما يصون المكتسبات ويستجيب لتطلعات المواطنين، مثنية على التوجيه الملكي السامي بتسمية العام المقبل «عام عيسى بن سلمان»، معتبرة إياه تجسيدا للوفاء للمغفور له بإذن الله تعالى صاحب العظيمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، طيب الله ثراه، واستحضارا لإرث وطني ارتبط ببناء الدولة ونهضتها، مشيرة إلى أن استلهام هذا الإرث يكتسب معناه الأعمق حين يقترن بمواصلة البناء وتحمل المسؤولية الوطنية بروح واقعية ومخلصة.

بدوره قال النائب الدكتور منير سرور: إن تأكيد جلالتهم في خطابهم السامي أن السلطات الدستورية الثلاث تجتمع «على تكامل المسؤولية ووحدة الموقف، ليكون الوطن وجهتنا الأولى، ومصلحته مقصدنا الأسمى»، يجسد النهج الملكي الراسخ في ترسيخ التعاون المؤسسي، وتغليب المصلحة الوطنية، وتعزيز الشراكة الفاعلة بين السلطين التشريعية والتنفيذية، بما يخدم الوطن والمواطن.

وأكد النائب محمد جاسم العليوي أن تفضل جلالة الملك المعظم، بافتتاح دور الانعقاد السادي الخامس من الفصل التشريعي السادس لمجلسي الشورى والنواب، يجسد الدعم الملكي المتواصل للسلطة التشريعية، ويؤكد أهمية مواصلة تطوير المنظومة التشريعية، بما يواكب تطلعات المواطنين، مشيدا بما تضمنه الخطاب الملكي السامي من رؤى وتوجيهات وطنية ترسم ملامح المرحلة المقبلة، مشددا على أهمية تكاتف الجهود والعمل بروح الفريق الواحد، بما يدعم مسيرة التطوير ويرتقي بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، ويلبي احتياجاتهم وتطلعاتهم ووصف جمال فخر النائب الأول لرئيس مجلس الشورى الخطاب السامي لحضرة صاحب الجلالة بأنه «خطاب الوفاء».

وقال فخر إن جلالتهم أكد بتعابيره وكلماته في خطابه أنه يشكر شعب البحرين وكل من وقف معها وأوفى بعهده لتقديم كل ما لديهم لحماية الوطن سواء الشعب أو القوات المسلحة أو المواطنين بشكل عام، والدول المجاورة، مشيدا بالمواقف المتميزة لدولة الإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية في مواقفها الساندة، وجميع دول الخليج التي ساندت ملكة البحرين.

وأضاف أن الخطاب السامي لجلالة الملك المعظم اختصار لكل ما قام به جميع شعب البحرين وقامت به مجموعة دول مجلس التعاون ودول العالم بأسره لحماية هذا الوطن من الاعتداءات الإيرانية السافرة.

وأكد خالد حسين المسقطي عضو مجلس الشورى أن الخطاب الملكي السامي وضع ملامح واضحة للأولويات الاقتصادية والمالية والتنموية للمرحلة المقبلة، من خلال تأكيد أهمية تطوير التشريعات، وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني، وتهيئة بيئة استثمارية أكثر قدرة على استقطاب الفرص ومواجهة المتغيرات الإقليمية والدولية.

وأوضح المسقطي أن ما تضمنه الخطاب السامي بشأن التوازن بين ضرورات الاستقرار ومتطلبات التنمية يعكس أهمية تبني رؤية اقتصادية متكاملة، لا تقتصر على التعامل مع التحديات الأنسية، وإنما تستشرف التحولات المستقبلية وتعمل على تعزيز مرونة الاقتصاد الوطني وقدرته على النمو المستدام، مشيرا إلى أن ضمان استمرارية الخدمات الحكومية برئاسة صاحب السمو الملكي

الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والمحافظة على الاستقرار المعيشي والاقتصادي، بالتوازي مع تطوير بيئة الأعمال، يمثلان عنصرين متكاملين في بناء الثقة الاقتصادية وتعزيز قدرة المملكة على مواصلة مسيرتها التنموية.

وأكدت الدكتورة جميلة السلطان رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى أن تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، بافتتاح دور الانعقاد الخامس من الفصل التشريعي السادس لمجلسي الشورى والنواب، يجسد ما تحظى به المسيرة التشريعية في

مملكة البحرين من اهتمام ورعاية ملكية سامية، ويؤكد أهمية مواصلة العمل الوطني المشترك لترجمة التوجيهات الملكية إلى مبادرات وإنجازات تعزز مكتسبات الوطن وتبني تطلعات المواطنين.

وأشارت إلى أن مضامين الخطاب الملكي السامي تمثل خارطة طريق واضحة لأولويات المرحلة المقبلة، بما تضمنته من تأكيد لأهمية جودة التشريعات، ورفع كفاءة المؤسسات، وتعزيز التنمية المستدامة، وتطوير البيئة الاقتصادية والاستثمارية، إلى جانب توسيع آفاق الاقتصاد المعرفي، ودعم الاستدامة في قطاع الطاقة وحماية البيئة، وتعزيز الأمن الغذائي والمائي باعتباره من ركائز الأمن الوطني الشامل.

وأكد الدكتور محمد علي حسن علي عضو مجلس الشورى أن الخطاب الملكي السامي لحضرة يجسد رؤية جلالتهم في ترسيخ الوحدة الوطنية وتكامل المسؤولية بين السلطات الدستورية الثلاث، وتعزيز العمل المشترك وتغليب المصلحة الوطنية، بما يدعم مسيرة التنمية ويلبي تطلعات المواطنين.

وأشار إلى أن تأكيد جلالة الملك المعظم خطورة التطورات الإقليمية والإعتداءات والتدخلات الإيرانية يبرز أهمية احترام سيادة الدول والقانون الدولي ومبادئ حسن الجوار، وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي، وضمان حرية الملاحة وحماية الممرات المائية، بما يدعم السلام المستدام في المنطقة.

دور الانعقاد الحالي يجب أن يكون دور الإنجاز النوعي وتحديث التشريعات الاقتصادية وتعزيز بيئة الاستثمار والاقتصاد المعرفي